

العين

ويقال : [تكون] (إن) في مَوْضِع (أَجَلٌ) فيكسرون ويثقلون فإذا وفقوا في هذا المعنى قالوا : إنّه . . تكون الهاء صلةً في الوقوف وتَسْقَطُ [الهاء] إذا صرفوا . . . وبلغنا عن عبدِ [بن الزُّبَيْرِ] أن أعرابياً أتاه فسأله فحرمه فقال : لعن [ناقةً حملتني إليك فقال ابنُ الزُّبَيْرِ : إنَّ وراكبها أي : أَجَلٌ . فأمّا تميم فإنهم يَجْعَلُونَ أَلِفَ كُلِّ أَنْ وَأَنْ منصوبةً من المَثَقَلِ والمُخَفَّفِ : عيناً كقولك : أريد عَنْ أَكَلِكُمْ و [بلغني عندك مقيم] . وأنَّ الرَّجُلَ يَتَّيَّنُ : من الأنين قال : . (تَشْكُو الخِشَاشَ وَمَجْرَى النَّسْعَتَيْنِ كما ... أَنْ المَرِيضُ إِلَى عُوَّادِهِ الوَصْبُ) .

ورَجُلٌ أُنْزَنُ [كثير الكلامِ والبَثِ والشَّكْوَى] وهو البليغُ القَوَالُ والجميع الأُنْزَنُ ولا يشتق منه فِعْلٌ . ومن الأنين يُقالُ : أَنْ يَتَّيَّنُ أَنِيناً وَأُنْزَةً وإذا أمرت قلت : أَيْدَنُ لأنَّ الهمزتين إذا التقتا فسكنتِ الأخيرة اجتمعوا على تليينها . ويقال للمرأة : إنِّي كما يُقالُ للرَّجُلِ : اقْرُرْ وللمرأة قرِّي . وإنَّما يُقاس حرف التَّضْعِيفِ على الحَرَكَةِ والسُّكُونِ بالأمثلة من الفِعْلِ فحيثما سكنت لام الفعل فأَطْهَرُ حرفي التَّضْعِيفِ على ميزان ما